

القرار (1398)

الموضوع: إنشاء وعاء استثماري للعملاء الأفراد وبرنامج زد الادخاري في أصول غير زكوية، أو أصول مدفوعة الزكاة من طرف ثالث، أو هما معاً.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،
أما بعد:

فإنَّ اللجنة الشرعية لمصرف الإنماء في اجتماعها السابع بعد المئة، الدورة الخامسة، يوم الأربعاء 1446/01/11 هـ - 2024/07/17 م، عبر الاتصال المرئي، بعد اطلاعها على مذكرة العرض المعدة من أمانتها بشأن ما ورد من مجموعة مصرفية الأفراد والمصرفية الرقمية؛ للنظر في إنشاء وعاء استثماري للعملاء الأفراد وبرنامج زد الادخاري تقتصر أصوله على أصول غير زكوية، أو أصول مدفوعة الزكاة من طرف ثالث، أو هما معاً وفق ما صدر به القرار (1358)، والاكتفاء في تنفيذ ذلك بالعقود والنماذج المجازة بالقرار (1262) والقرار (1297) والقرار (1298) دون إجراء أي تعديل. وسيكون الإعلان في الموقع الإلكتروني للمصرف عن الوعاء الاستثماري المخصص وأنه لا زكاة في مبالغ ذلك الوعاء على المستثمرين فيه، وتلتزم الجهة بمتابعة حجم مبالغ استثمارات العملاء وبرنامج زد الادخاري ومقارنته بأصول ذلك الوعاء المخصص، ورفع تقرير دوري بشأنه لإدارة الرقابة الشرعية للتأكد من تغطية هذه الأصول لحجم تلك الأموال المستثمرة في الوعاء.

وبعد الاطلاع على القرار (176) المؤرخ في 1431/04/22 هـ - 2010/04/07 م، وموضوعه: "إجازة منتج "حساب التوفير والادخار" والاتفاقية المنظمة له"، والقرار (334) المؤرخ في 1432/11/07 هـ - 2011/10/05 م، وموضوعه: "إجازة منتج "النماء"، والوثائق المنظمة له"، والقرار (641) المؤرخ في 1436/08/01 هـ - 2015/05/19 م، وموضوعه: "تعديل "اتفاقية فتح حساب ادخاري" المجازة بالقرار (550)، وإجازة النماذج المتعلقة بها"، والقرار (783) المؤرخ في 1438/04/25 هـ - 2017/01/23 م، وموضوعه: "إجازة منتج "الحساب الاستثماري تحت الطلب"، والاتفاقية المنظمة له"، والقرار (1262) المؤرخ في 1444/06/04 هـ - 2022/12/28 م، وموضوعه: "إجازة "برنامج زد الادخاري" لمنسوبي المصرف، والوثائق المنظمة له"، والقرار (1297) المؤرخ في 1444/11/24 هـ - 2023/06/13 م، وموضوعه:

"إجازة نموذج" تقرير الإفصاح الدوري لحساب النماء"، وتعديل على "عقد استثمار في منتج النماء" المجاز بالقرار (1115)، و "شروط وأحكام منتج النماء" المجازة بالقرار (1273)، والقرار (1298) المؤرخ في 24/11/1444 هـ - 13/06/2023 م، وموضوعه: "إجازة نموذج" تقرير الإفصاح الدوري لحساب النماء"، وتعديل على "عقد استثمار في منتج النماء" المجاز بالقرار (1115)، و "شروط وأحكام منتج النماء" المجازة بالقرار (1273)، والقرار (1358) المؤرخ في 26/07/1445 هـ - 07/02/2024 م، وموضوعه: "إجازة فكرة" استثمار مبالغ الحسابات الاستثمارية لعملاء قطاع الأفراد في أصول غير زكوية، أو أصول مدفوعة الزكاة"، وعلى خطاب الأمين العام للجنة الشرعية ذي الرقم أ.هـ.ش. 20116 المؤرخ في 16/12/1441 هـ - 06/08/2020 م، بشأن: "حساب زكاة أموال العملاء المستثمرة في الحسابات الاستثمارية لدى المصرف"، وخطابه ذي الرقم أ.ل.ش. 22218 المؤرخ في 12/04/1444 هـ - 06/11/2022 م، بشأن: "النظر في فكرة البرنامج الادخاري لمنسوبي المصرف".

وبعد الدراسة والنظر والمناقشة قررت اللجنة ما يأتي:

أولاً: يجوز إنشاء الوعاء الاستثماري لحسابات عملاء الأفراد وبرنامج زد الادخاري وفق الوصف المذكور في مقدمة القرار؛ على أن تتولى إدارة الرقابة الشرعية مراجعة تلك المكونات، وأن تعرض على اللجنة أي تغيير يطرأ عليها.

ثانياً: على المصرف أن يلتزم بأن تكون مبالغ الحسابات الاستثمارية للعملاء الأفراد وبرنامج زد الادخاري مساوية للوعاء الاستثماري المخصص أو أقل منه، فإن تجاوزت تلك المبالغ حجم الوعاء؛ فإنه يقع على عاتق المصرف حينئذ الإفصاح عن النسبة الزكوية التي تلزم العملاء، وتكون مسؤولية إخراجها على العميل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.